

الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام

(369) الرسول ومن يقوم مقامه، (ورابطوا) قال: لا تفارقوا ذلك - يعني الأمرين - والكل لعل في كتاب الله موجه، ومعناها انكم تفلحون. وأروي عن العالم (عليه السلام): الصبر على العافية أعظم من الصبر على البلاء. يريد بذلك أن يصبر على محارم الله، مع بسك الله عليه في الرزق وتخويله النعم، وأن يعمل بما أمره الله به فيها. أروي عن العالم (عليه السلام) - في كلام طويل - ثلاثة لا يغفل عنها قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله عز وجل، والنصيحة لأئمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم. وقال: حق المؤمن على المؤمن، أن يحضه النصيحة - في المشهد والمغيب - كنصيحته لنفسه. ونروي: من مشى في حاجة أخيه فلم يناصره، كان كمن حارب الله ورسوله (1). وأروي: من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم (2). وأروي: لا يقبل الله عمل عبد، وهو يضر في قلبه على مؤمن سوءاً. ونروي: ليس منا من غش مؤمناً أو ضره أو ما كره (3). ونروي: الخلق عيال الله، فأحب الخلق إلى الله، من أدخل على أهل بيت مؤمن سروراً (4)، ومشى مع أخيه في حاجته. _____ (1) الكافي 2: 269 و 270|4 و 6 باختلاف يسير. (2) الكافي 2: 131|1 و 5. (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 69|26. (4) الكافي 2: 131|6 باختلاف يسير.